

الذخيرة

عباد اﷻ الصالحين قال الباجي إذا لم يكن فيه من يسلم عليه فليسلم على نفسه وعلى
عباد اﷻ الصالحين كما يفعله في التشهد لقوله تعالى فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم
قال ابن عباس معناه إذا دخلتم بيوتا فقولوا السلام علينا وعلى عباد اﷻ الصالحين وإذا
دخل الإنسان منزلة ينبغي أن يسلم على أهله قال صاحب القيس يقال السلام معرفا السلام عليكم
بالألف واللام ومنكرا سلاما عليكم فإن نكر فهو مصدر تقديره ألقيت عليك مني سلاما فألق علي
سلاما منك وإن عرف احتمل أن يكون مصدرا معرفا واحتمل أن يكون اسم اﷻ تعالى معناه اﷻ
رقيب عليك والسنة تقديم السلام على عليك ويكره عليكم السلام ففي أبي داود قال رجل لرسول
اﷻ عليك السلام فقال له النبي قل سلام عليك فإن عليك السلام تحية الميت يشير إلى ما وردت
به اللغة في قولهم عليك سلام اﷻ قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحما وكقولك الآخر عليك
سلام اﷻ مني وباركت يد اﷻ في ذاك الأديم الممزق فرع في المقدمات يكره تقبيل اليد في
السلام وسئل مالك عن الرجل يقدم من السفر فيقبل غلامه يده فقال تركه أحسن قال أبو الوليد
ينبغي أن ينهي مولاه عن ذلك لأنه بالاعتقاد صار أخاه في اﷻ فلعله أفضل منه عند اﷻ إلا أن
يكون غير مسلم فلا ينهاه لأن رسول اﷻ سأله اليهود مختبرين له عن تسع آيات بينات فلما
أخبرهم بها قبلوا يديه ورجليه